

**المنتدى الإقليمي الثالث لشبكة سويب - نت
نحو تخضير إدارة المخلفات: فرص جديدة للتشغيل، والعدالة الاجتماعية،
والتنمية المستدامة في منطقة المشرق والمغرب العربي**

القاهرة، مصر من 14 إلى 16 أيار/ مايو 2013

إعلان القاهرة

نحن المشاركين في المنتدى الإقليمي الثالث للشبكة الإقليمية لتبادل المعلومات والخبرات في مجال إدارة المخلفات في دول المشرق والمغرب العربي (سويب- نت SWEEP-Net) المنظم بمدينة القاهرة بمصر من 14 إلى 16 أيار/ مايو سنة 2013، حول موضوع "تخضير إدارة المخلفات الصلبة: فرص جديدة للتشغيل، والعدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة، ممثلي الدول الأعضاء المؤسسين للشبكة من الجزائر ومصر والأردن ولبنان وموريتانيا والمغرب وفلسطين وتونس واليمن؛ ومشاركين من دولة النمسا وبلجيكا وفرنسا وألمانيا واليونان وسويسرا وأمريكا وإيطاليا والإمارات العربية المتحدة، وممثلي الحكومة المصرية من خلال جهاز شئون البيئة، وممثلي الأطراف الداعمة للشبكة من الحكومة الألمانية من خلال وزارة التعاون والتنمية الاقتصادية بألمانيا (BMZ) والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، والحكومة التونسية من خلال الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات (ANGEd)، وممثلي جامعة الدول العربية، وممثل البنك الألماني للتنمية، وممثل البنك الدولي، وممثل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، وممثل مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (CEDARE)، وممثل الجمعية الدولية للنفايات الصلبة (ISWA)، وممثل معهد امكو (OEKO)، وإمبا (EMPA).

نعلم ما يلي:

- تقديم الشكر للحكومة المصرية، لاستضافتها المنتدى الإقليمي الثالث للشبكة وتوفير الظروف الملائمة لإنجاحه،
- تقديم الشكر للأطراف الداعمة لهذا المنتدى الإقليمي عن الحكومة الألمانية من خلال وزارة التعاون والتنمية الاقتصادية بألمانيا (BMZ) والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، وللحكومة التونسية من خلال الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات (ANGED)،
- تقديم الشكر للأطراف الداعمة والممولة للمنتدى الإقليمي وهم (CEDARE, EMPA, ENTAG, Chemonics) ،
- الشكر لأعضاء سكرتارية شبكة سويب-نت بدعم من (GIZ)، لمجهوداتهم في تنظيم هذا المنتدى الذي يعتبر نقطة انطلاق مثالية للحوار وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال إدارة المخلفات في منطقة المشرق والمغرب العربي.

كما نود أيضاً أن نؤكد دعمنا لجميع المبادرات الرامية إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجال الإدارة المستدامة للمخلفات ولتنفيذ التوصيات المنبثقة عن المحاور التي تم التطرق إليها في إطار مجموعات العمل التي اجتمعت خلال منتدى سويب-نت.

واعتباراً للأهمية التي يكتسبها قطاع ادارة المخلفات على مختلف الأصعدة نظراً لأهمية قطاع إدارة المخلفات الصلبة والتحديات التي يواجهها على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الدول الأعضاء في الشبكة، فقد أصبحت الضرورة تدعو إلى تكثيف الجهود وتفعيل آليات التعاون وتسخير الإمكانيات المتاحة لأجل تطوير هذا القطاع والرقي به إلى مستوى تطلعات المنطقة ذلك وفق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة وتوجهات الاقتصاد الأخضر كما سلط الضوء على ذلك خلال قمة ريو +20 في يونيو 2012.

لذلك فإننا كمشاركين في هذا المنتدى نوصي بما يلي:

1- بالنسبة للبعد السياسي والمالي

- وضع سياسات واضحة وبرامج وطنية لاسترداد التكاليف مع مراعاة تطبيق مبدأ "الملوث-يدفع"
- دعم تبادل التجارب بالمنطقة فيما يخص الآليات الاقتصادية الملائمة،
- تعجيل اعتماد المعايير والمواصفات الفنية المتعلقة بإدارة المخلفات فيما يخص كفاءة استخدام الموارد والمسؤولية الممتدة للمنتج،
- وضع آليات لتعزيز عمليات دعم ومراقبة وتقييم جميع مراحل دورة تصنيع المواد والمنتجات،
- تقييم كلفة التدهور البيئي المتعلق بالمخلفات (COED) بهدف معاضدة صنع القرار في الدول الأعضاء،
- تعزيز والمساهمة في تبادل المعرفة والتعاون داخل شبكة سويب-نت وغيرها من الشبكات (IPLA, ISWA, CEDARE, CMI, ESCWA, BASEL CONVENTION CENTERS)

2- بالنسبة للثمين الحراري للمخلفات

- دراسة التكنولوجيات المختلفة لتحويل المخلفات إلى طاقة والفرص المتاحة في ضوء الوضع الاقتصادي والمالي لمنطقة المشرق والمغرب العربي،
- تعزيز الاختيار الصحيح لتكنولوجيات تحويل المخلفات إلى طاقة طبقاً لدراسات الجدوى الفنية الاقتصادية مع الأخذ بعين الاعتبار لخصوصيات المخلفات المتولدة والاعتبارات البيئية والصحية.
- تعزيز تبادل المعرفة والخبرات الجديدة والخاصة بتحويل المخلفات إلى طاقة في منطقة المشرق والمغرب العربي،
- دعم البحوث وأعمال التطوير لتكنولوجيات تحويل المخلفات إلى طاقة التي تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات النفايات والإطار الاقتصادي لدول المنطقة،
- التأكيد على ضرورة الدعم الحكومي والمؤسسي وإيجاد إطار قانوني فعال للاستغلال السليم للثمين الحراري للمخلفات.

3- بالنسبة لإدارة المخلفات العضوية كمصدر للدخل

- دعم الأجهزة التنظيمية اللازمة لمراقبة مقدمي الخدمات لإدارة المخلفات، ومستغلي المنشآت والسلطات المعنية، ومنتجي النفايات،
- تعزيز تطوير الطرق المبتكرة للاستخدام الاقتصادي للمخلفات العضوية، من خلال التسميد والتقنيات الأخرى الناتجة عن الأبحاث،
- تعزيز الإعلام والمعرفة حول المبادرات الجديدة المبتكرة ومحلية بالمنطقة لإنتاج السماد والوقود المستخرج من المرفوضات (RDF).

- 4- بالنسبة لتداول المخلفات الإلكترونية وإعادة تدويرها - التحدي البيئي وخلق فرص عمل
- زيادة الوعي بأهمية الموارد القيمة التي يمكن استخراجها من المخلفات الإلكترونية والتي من شأنها توفير فرص للتعددين في المناطق الحضرية وخلق فرص عمل.
 - تعزيز وضع نهج شامل لإشراك كافة الأطراف المعنية بالدورة الكاملة المنتجة للنفايات الإلكترونية.
 - وضع سياسات وطنية خاصة بتخصير تكنولوجيا الاتصالات وتبادل المعلومات،
 - دعم المبادرات لجمع النفايات الإلكترونية وإعادة تدويرها في منطقة المشرق والمغرب العربي وفيما بين البلدان والمنظمات الأعضاء بشبكة سويب . نت.
 - زيادة الوعي حول التعامل مع المخلفات الإلكترونية وتأثيرها على البيئة.

- 5- بالنسبة لإدارة المخلفات الصلبة على المستوى المحلي: الاتجاه نحو صفر مخلفات
- الحاجة إلى إدماج مفهوم صفر مخلفات وكفاءة الموارد في الأجندة السياسية المحلية، وكذلك استراتيجيات التنمية الحضرية أو خطط العمل بوصفها شرطا مسبقا للتحرك نحو اقتصاد أخضر.
 - تعزيز المشاركة العامة والمساهمة الفعالة في خطط إدارة المخلفات (بما في ذلك الفرز عند المصدر)، وتعزيز مبدأ العهدة على الملوث.
 - تحسين التوعية والتثقيف البيئي بخصوص كفاءة الموارد ودورة الإنتاج، للحث على تغيير السلوك والمواقف التي من شأنها أن تؤدي إلى القضاء على أنماط الاستهلاك غير المستدامة والصناعات التحويلية.
 - الدعوة تحسين ظروف العمال بقطاع المخلفات الرسميين وغير رسميين، وخاصة في إعادة التدوير وتأمين النفايات.
 - دعم ونشر التجارب الناجحة في التوجه نحو صفر نفايات على المستويين الوطني والدولي من خلال شبكة "الشراكة الدولية من أجل توسيع خدمات إدارة النفايات لدى السلطات المحلية IPLA"، التابعة لمركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية.

المشاركون سيقومون بالدعم والمساهمة في التوطيد القانوني للمنظمة الإقليمية (سويب نت)، وتشجيع باقي الدول العربية للانخراط في الشبكة، بالإضافة إلى جميع الأطراف المعنية بإدارة النفايات في المنطقة (القطاعين العام والخاص، والمنظمات غير الحكومية والخبراء والأكاديميين). يطالب أيضا المشاركون بتقديم هذا الإعلان لجامعة الدول العربية واجتماعها رقم 15 القادم للجنة المشتركة للبيئة والتنمية المستدامة في المنطقة العربية الذي سيعقد بالقاهرة في أكتوبر 2013.

يؤكد المشاركون من جديد على التزامهم بالمشاركة الفعالة في متابعة وتنفيذ توصيات هذا المنتدى ونشرها على مستوى صناع القرار بالدول المشاركة وعلى جميع الأطراف المعنية بإدارة المخلفات.

نحن كشبكة سويب- نت، نود أن ننتهز هذه الفرصة لشكر كل المشاركين لدعمهم أهداف وتوصيات هذا المنتدى ولتشجيعهم أنشطة وأهداف الشبكة، فضلا عن إشراك الشبكة في تقديم المشورة في مجال السياسات اللازمة لصنع القرار في المسائل المتعلقة إدارة المخلفات.

القاهرة في 16 أيار/ مايو، 2013

WWW.SWEEP-Net.org

